

بحار الأنوار

[354] عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يتكلم إذا سلم في الركعتين قبل الفجر قبل أن يضطجع على يمينه ؟ قال: نعم (1). قال: وسألته عن رجل نسي أن يضطجع على يمينه بعد ركعتي الفجر فذكر حين أخذ في الإقامة، كيف يصنع ؟ قال: يقيم ويصلي ويدع ذلك، ولا بأس (2) 21 - فقه الرضا: قال عليه السلام: ثم اضطجع بعد نافلة الفجر على يمينك مستقبل القبلة، وقل: " استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، وبحبل الـ المتين وأعوذ بالـ من شر فسقة العرب والعجم، وأعوذ بالـ من شر فسقة الجن والانس. اللهم رب الصباح، ورب المساء، وفالق الاصبح، سبحان الـ رب الصباح وفالق الاصبح، وجاعل الليل سكنا "، بسم الـ فوضت أمري إلى الـ، وألجأت ظهري إلى الـ، وأطلب حوائجي من الـ، توكلت على الـ، حسبي الـ، ونعم الوكيل، و لا حول ولا قوة إلا بالـ العلي العظيم. فانه من قالها كفى ما أهمه (3). ثم يقرأ خمس آيات من آخر آل عمران، ويقول مائة مرة: " سبحان ربي العظيم وبحمده، أستغفر الـ ربي وأتوب إليه " فانه من قالها بنى الـ له بيتا " في الجنة (4). ومن صلى على محمد وآله بعد ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الـ وجهه حر النار (5). ومن قرأ إحدى وعشرين مرة قل هو الـ أحد، بنى الـ له قمرا في الجنة، فان قرأها أربعين مرة غفر الـ له جميع ما تقدم من ذنبه وما تأخر (6). أقول: ذكر الصدوق في الفقيه (7) جميع ذلك إلا أن في الدعاء بعد قوله: " من شر فسقة الجن والانس سبحان رب الصباح فالق الاصبح - ثلاثا " - بسم الـ وضعت _____ (1) قرب الاسناد ص 119 ط نجف، 91 ط حجر. (2) قرب الاسناد ص 122 ط نجف، 93 ط حجر. (3 - 6) فقه الرضا ص 13 س 13 - 19. (7) الفقيه ج 1 ص 313 - 314. _____